«شلهوب عمان» من لاعب بديل إلى نجم وهداف

أصيب محمد الغساني بشكل مفاجئ قبل يومين من انطلاق كأس الخليج واضطر للخروج من تشكيلة عمان فبحث المدرب بول لوغوين عن بديل لاستكمال قائمة المشاركين في البطولة، ولم يكن لوغوين يعرف منذ عشرة أيام فقط أن اللاعب البديل الذي سيضمه سيكون سببا في أول فرحة لعمان في كأس الخليج منذ فوزها بلقبها الوحيد على أرضها في 2009، ولوغوين نفسه ضحك أخيرا بعدما استمتع بمشاهدة لاعبه البديل سعيد الرزيقي «الشلهوب» وهو يسجل ثلاثة أهداف في نحو ربع ساعة فقط ليقود عمان للفوز 5ـ0 على الأزرق.

وإضافة إلى تحقيق أول انتصار في 9 مباريات بكأس الخليج وتذوق أكبر فوز تحت قيادة لوغوين انتزعت عمان بطاقة التأهل للدور قبل النهائي وتصدرت المجموعة الثانية.

وشارك الشلهوب بعد إصابة لاعب آخر هو محمد السيابي قرب نهاية الشوط الأول ليخوض مباراته الدولية الثانية فقط بعدما شارك كبديل أيضا أمام العراق.

وفي الواقع لم تكن الفرصة ستذهب للشلهوب ـ وربما أيضا السيابي نفسه ـ لولا إصابة المهاجم الأساسي عماد الحوسني قبل البطولة بأيام.

ورد لوغوين حول كيفية وجود لاعب مثل الشلهوب خارج تشكيلة عمان وقال المدرب الفرنسي مع ابتسامة واسعة «أعتقد أن هناك طريقتين لتحليل الأمر، قمت بضمه بالفعل قبل يومين من انطلاق البطولة لكن في المقابل قمت بضمه لأنه كان يلعب بشكل جيد في الدوري المحلي».

وأضاف كثيرا من الضغوط بعدما فاز لأول مرة في ست مباريات له بكأس الخليج «أنا معتاد على متابعة الكثير والكثير من المباريات في عمان وهذه مهنتي ووفقا لمستواه في بداية الدوري فإنه كان يستحق الحصول على فرصة».

وضحك لوغوين ثم قال «أنا أول من أعطاه الفرصة وهو يستحق الوجود في التشكيلة. كان ضمن التشكيلة الأولية للبطولة المكونة من 35 لاعبا قبل شهر من انطلاق المنافسات».

وتابع «عماد أيضا لاعب جيد فماذا كان سيحدث مثلا لو قمت باستبعاد عماد وقمت بضم هذا اللاعب قبل البطولة؟ أنا لست متأكدا مما كان سيحدث لي».

وإذا كان مهاجم النهضة العماني خطف الأضواء في الرياض فإن العاصمة السعودية كانت شاهدة على صولات وجولات من اللاعب الذي سمي على اسمه وهو محمد الشلهوب لاعب الهلال السعودي.

وقال الشلهوب «استدعيت (للتشكيلة) في آخر يوم ونزلت مباراة العراق في الشوط الثاني».

وأضاف «أصر المدرب منذ يومين على استغلال الفرص التي تتاح لنا.. كنا نصل للمرمى ولا نسجل. في هذه المباراة أصر (المدرب) على التسجيل من البداية».

وتمكن الشلهوب بالفعل من استغلال تقريبا كل الفرص المتاحة وليس ذلك فقط بل إن مشاركته بدا وكأنها أعطت دفعة من الثقة لزميله عبدالعزيز المقبالي.

فبعد دقيقتين فقط من مشاركة الشلهوب كبديل تلقى المقبالي تمريرة ليصبح في وضع انفراد ـ كما حدث في مباريات سابقة ـ لكنه هذه المرة سدد بقوة في المرمى ليسجل الهدف الأول لبلاده.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع تابع الشلهوب كرة مرتدة من الحارس نواف الخالدي وحولها بسهولة داخل المرمى ليضيف الهدف الثاني وينهي الشوط الأول بتقدم عمان 2ـ0.

وأضاف الشلهوب هدفين متتاليين في بداية الشوط الثاني ليجهز على آمال الكويت تماما في العودة في نتيجة المباراة بعدما تقدمت عمان 4ـ0 قبل أن يختتم المقبالي الخماسية في الدقيقة الأخيرة.

لوغوين: لم أتوقع الفوز بالخمسة

قال مدرب عمان بول لوغوين: «أنا سعيد جدا من أجل لاعبي فريقي لأن التأهل مستحق وهذه خطوة جيدة ولعبنا بشكل قوي، لكن يجب أن نتحلى بالهدوء حتى المباراة المقبلة».

وأضاف: «أشكر الاتحاد العماني على الدعم الكبير، ولقد كان الأمر صعبا في الفترة الماضية».

ويعتقد لوغوين أن السبب الرئيسي في الانتصار بهذه النتيجة يعود إلى فارق الفعالية.

وقال «أتمنى أن يحدث الشيء نفسه في المباريات المقبلة. لعبنا مباراة كبيرة والفارق اليوم هو الفعالية أمام المرمى لكننا كنا نلعب بشكل جيد قبل ذلك».

وأضاف: «لم أتوقع الفوز 5ـ0 وهدفي كان التأهل لكن لم أتوقع هذه النتيجة أبدا، لكن أحيانا تنقلب الأمور في المباريات فجأة.. أعتقد أن الهدفين المتتاليين قتلا المنافس».

وتابع: «الكويت لديها مدرب رائع لكنه غير محظوظ وكنا الطرف الأفضل في اللقاء بكل وضوح».

ورغم أن قطر لم تتذوق طعم الانتصار في البطولة الإقليمية بعد تأهلها للدور قبل النهائي بثلاثة تعادلات مع السعودية واليمن والبحرين، إلا أن لوغوين يدرك قوة منافسه التالي.

وقال لوغوين: «شعرت بالإعجاب بأداء قطر في افتتاح البطولة. قدمت عمان سلسلة جيدة من المباريات المتتالية وأتمنى استمرار ذلك أمام قطر».

مهدي: غيرت طريقة اللعب بعدما علمت أن «الأزرق» خاسر بهدفين

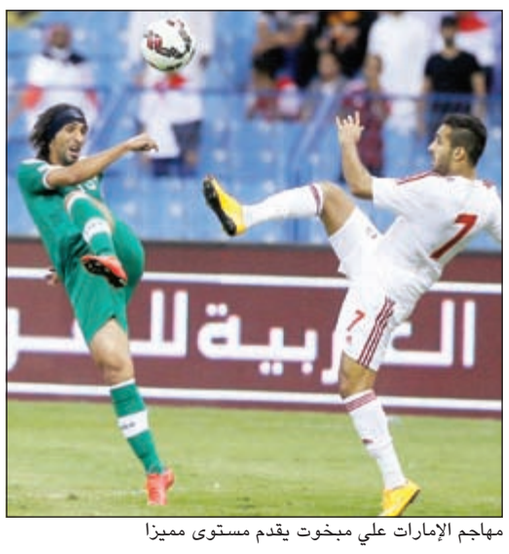

مهاجم الإمارات علي مبخوت يقدم مستوى مميزا

قال مدرب الإمارات مهدي علي انه لا يخشى مواجهة نظيره السعودي في نصف النهائي الأحد المقبل وسط 70 ألف متفرج، معتبرا ان حضور هذا العدد من الجماهير، إذا حدث، سيكون دافعا للاعبيه ومحفزا لهم على مزيد من العطاء والتألق.

وقال مهدي «لاعبو الإمارات يمتلكون خبرة مواجهة الجماهير، اعتدنا مواجهة العديد من المنتخبات وسط أعداد كبيرة من الجماهير، حيث سبق ان واجهنا المنتخب البريطاني في دورة الألعاب الأولمبية بلندن وسط ما يقرب من 85 ألف متفرج.. بالعكس أرى أن الحضور الجماهيري من شأنه أن يحفز لاعبينا لمزيد من العطاء». يأتي هذا في الوقت الذي تعاني فيه البطولة من إحجام جماهيري كبير من جانب جماهير الدولة المستضيفة.

واعترف بأن معرفته لنتيجة الشوط الأول في مباراة عمان والكويت، غيرت من خطط الفريق، حيث لم يعد للاحتفاظ بنتيجة التعادل مع العراق أي معنى، لذا كان تغيير الخطة والتركيز على الهجوم، بل والمجازفة المطلوبة في مثل هذه الحالات.

وتوقع مهدي أن تكون المباراة المقبلة أمام المنتخب السعودي تليق باسم المنتخبين الكبيرين، قائلا: «المنتخب السعودي فريق قوي ويلعب على أرضه ووسط جمهوره.. وسنجهز اللاعبين على الفور لهذه المواجهة المرتقبة كي تليق بالمنتخبين الكبيرين».

سلمان: العراق لم يستطع تجاوز الضغط النفسي

العراق لم يتمكن من عبور الدور الأول

قال مساعد مدرب العراق عبدالكريم سلمان في غياب للمدرب حكيم شاكر إن الفريق ظل متأثرا بحالة الإحباط التي عانى منها اللاعبون بعد الهزيمة أمام الكويت في الجولة الافتتاحية للمجموعة الثانية حين تلقت شباكه هدفا قاتلا في الثواني الأخيرة.

وقال سلمان: «الفريق كان في وضع سيئ.. وبالحسابات لو صارت الأمور بصورة طبيعية في المباراة الأولى لكان وضعنا مرتاحا». وأضاف: «الضغط النفسي في المباراة الأولى أثر علينا ولم نستطع أن نتجاوز الذي حدث بعد الخسارة وفقدان ثلاث نقاط أمام الكويت».

وتلقت شباك العراق الفائز باللقب ثلاث مرات هدفين في الشوط الثاني من مباراته مع الامارات ليودع البطولة بهزيمتين في ثلاث مباريات وبتسجيل هدف وحيد.

وهذه نتيجة سيئة لفريق وصل النهائي في البطولة السابقة وكان يأمل في تحقيق نتيجة جيدة وهو على بعد شهرين من المنافسة في كأس آسيا باستراليا.

وقال سلمان «المباراة كانت مصيرية للفريقين.. والفوز كان هدف كل فريق. لم نظهر بصورة جيدة خاصة في الشوط الأول. تحسن مستوانا في الشوط الثاني وأجرينا عدة تغييرات في الدفاع لكن صارت أخطاء دفاعية من قبل بعض اللاعبين أسفرت عن الهدفين لكن الأفضلية في الحقيقة كانت للإمارات». وتابع «هذه هي الحقيقة.. قلة الخبرة لعبت دورا كبيرا.. اللاعبون العراقيون غير معتادين أن يلعبوا في مثل هذه الأجواء.. منذ الأدوار الأولى ونحن بعيدون عن المنافسة وهذه أول مرة في تاريخ الفريق العراقي يواجه مثل هذا الموقف».

الحبسي: التركيز هو كلمة السر وراء الفوز الكبير

البوسعيدي: الحديث عن اللقب سابق لأوانه

علي الحبسي سعيدا بالانتصار الكبير

أعرب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم خالد البوسعيدي عن سعادته بالمستوى المميز الذي قدمه منتخب بلاده والذي توجه بالفوز على الكويت بخماسية نظيفة في المباراة.

وقال البوسعيدي: لقد تكللت جهود اللاعبين والجهاز الفني بالنجاح، حققنا فوزا مستحقا، منتخبنا كان الأفضل ليس فقط في مباراة الازرق، وإنما في المجموعة الثانية، ولم تخدمنا النتائج في المباراتين الماضيتين رغم المستوى الطيب الذي قدمه الفريق.

وفيما يتعلق بترشيح المنتخب العماني للقب الخليجي، قال البوسعيدي: «من السابق جدا الحديث عن اللقب الآن، تركيزنا الحالي منصب على مباراة الدور نصف النهائي، مستوانا يتصاعد من مباراة لأخرى، ونجح اللاعبون اليوم في ترجمة الفرص إلى أهداف، ونتمنى الاستمرار على هذا المستوى في المواجهة المقبلة».

وقال الحارس علي الحبسي: «قدمنا مباراة كبيرة، وأعتقد أن كلمة السر في الفوز الكبير هي التركيز، فقد كان تركيز اللاعبين عاليا للغاية، والدليل أننا قدمنا مستويات طيبة في المباراتين الماضيتين ولم يحالفنا التوفيق بسبب غياب التركيز بعض الشيء على عكس مباراة الأزرق». وأشاد بالإصرار الذي ظهر عليه شباب المنتخب العماني، مؤكدا أنهم امتلكوا طموحا كبيرا لحسم المواجهة والتأهل للدور الثاني، وهو ما تحقق بالفعل، بعد فترة من الضغط بسبب رغبة الفريق في الفوز والتأهل للدور نصف النهائي.

من جانبه، أعرب اللاعب العماني أحمد كانو عن سعادته بعد الفوز الكبير، وقال: «حققنا فوزا مستحقا مع كامل الاحترام للكويت الذي يبقى كبيرا، قدمنا مستوى طيبا هو نفس المستوى الذي قدمناه في المباراتين الماضيتين، ولكن الفارق أننا نجحنا في ترجمة الفرص التي أتيحت لنا إلى أهداف».

وتابع: «تحدثنا مع بعضنا كلاعبين قبل المباراة، واتفقنا أننا قادرون على الفوز إذا لعبنا بنفس مستوانا السابق، وبالفعل حققنا الانتصار، ولم يستطع الكويت أن يجارينا مع كامل الاحترام له».